[13] النجوم، ولولا ذلك لم يستقم هذا الحساب، فمن ثم لا يخطى إذا علم الساعة واليوم والشهر والسنة التي يولد فيها المولود، قلت لقد وصفت علما عجيبا ليس في علم الدنيا أدق منه ولا أعظم ان كان حقا كما قلت من تعريف هذا المولود الصبي وما فيه من العلامات ومنتهى أجله وما يصيبه في حياته، أفليس هذا حسابا يولد به جميع من في الدنيا من كان من الناس ؟ قال بلى لا أشك فيه، قلت فتعال ننظر بعقولنا فهم علم الناس هذا والعلم به هل يستقيم أن يكون لبعض الناس ؟ إذا كان جميع الناس يولدون بهذه النجوم ؟ حتى عرفها بسعودها ونحوسها وساعاتها ودقايقها ودرجاتها وبطيئها وسريعها ومواضعها من السماء ومواضعها تحت الارض ودلالاتها على غامض الاشياء التى وصفت في السماء وما تحت الارض فما يقبل عقلي ان مخلوقا من أهل الارض قدر على هذا، قال وما أنكرت من هذا ؟ قلت لم أبدءك به، إنك زعمت ان جميع أهل الارض إنما يتولدون بهذه النجوم، فارى الحكيم الذي وضع هذا الحساب بزعمك من بعض أهل الدنيا ولا أشك ان كنت صادقا انه ولد ببعض هذه النجوم والساعات والحساب، الذي كان قبله، إلا أن تزعم أن ذلك الحكيم لم يولد بهذه النجوم كما ولد سائر الناس، قال وهل هذا الحكيم إلا كسائر الناس، قلت أفليس ينبغي أن يدلك عقلك على أن هذه النجوم قد خلقت قبل هذا الحكيم الذي زعمت انه وضع هذا الحساب، وقد زعمت انه ولد ببعض هذه النجوم، قال بلى، قلت _____